

50 من 41 / شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد/النوع الثاني من

الشرك/صالح الفوزان/العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد لتقي الدين المقريزي رحمه الله الدرس الخامس. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى والنوع الثاني من الشرك الشرك بالله تعالى في الربوبية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:24
على اله واصحابه اجمعين تقدم ان المؤلف رحمه الله قال الشرك نوعان النوع الاول الشرك في الالهية. الشرك في الالهية وذلك بان يجعل لله شريكا في عبادته اي نوع من انواع العبادة. العبادة كلها بجميع انواعها - 00:00:43
حق لله جل وعلا. لا يجوز ان يشرك معه احد لا من الملائكة ولا من الرسل ولا من الاوليا والصالحين ولا من الانس ولا من الجن ولا من الاشجار والاحجار - 00:01:13

او غير ذلك الله هو المستحق للعبادة اي حقه على عباده. ومن اجلها خلقهم قال تعالى ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وامر بها جميع الناس. يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:01:32
امر بها جميع الناس. بل امر بها الجن والانس فمن صرف من انواع العبادة من ذبح او نذر او استغاثة وغير ذلك لغير الله فهذا شرك اكبر والنوع الثاني هو ما وصلنا اليه الان وهو الشرك في الالهية قليل في الناس. نعم. والنوع الثاني من الشرك بالله تعالى في الربوبية
النوع الاول في الالهية وهو الكثير شرك في الالهية قليل في الناس. نعم. والنوع الثاني من الشرك بالله تعالى في الربوبية
كشرك من جعل معه خالقا اخر كالمجوس وغيره - 00:02:18

نعم ذكر ثلاثة انواع من الشرك في الربوبية شرك المجوس الذين يجعلون الخالق خالقين خالق للخير وخالق للشر ولذلك يسمون بالثنائية والنوع الثاني شرك الفلاسفة الذين يجعلون مخلوقات من تدبير من تدبير العقول العشرة - 00:02:37
والافلاك وما اشبه ذلك ان خرافاتهم والفلاسفة جمع فيلسوف والفلسفة هي الحكمة بزعمها الفيلسوف هو الحكيم عندهم وبئست الحكمة ومنبع الفلسفة والعلم الكلام والمنطق من اليونان من دولة اليونان او - 00:03:14
من عالم اليونان عندهم الفلاسفة لاطون وسقراط ومن جاء بعده من الفلاسفة النوع الثالث من الشرك في الربوبية شرك القدرية وهم المعتزلة الذين يقولون ان كل انسان يخلق فعل نفسه - 00:03:45

كل انسان يخلق فعل نفسه وليس افعال العباد خلقا لله عز وجل وانما هي خلقهم هم هذا قول المعتزلة فهم اثبتوا خالقين مع الله المجوس اثبتوا خالقين اثنين والمعتزلة زادوا عليهم - 00:04:14
عفة خالقين متعددين مع الله يعني كل انسان يخلق فعل نفسه هذا فيه اثبات طالقين متعددين مع الله جل وعلا. وبصفة انهم يثبتون مع الله في الخلق شريكا سموا مجوس هذه الامة - 00:04:45
بشبههم بالمجوس يشبهون المجوس بهذا وان زادوا عليهم بعدد الخالقين نعم هذا ملخص انواع الشرك في الربوبية التي ذكرها المؤلف رحمه الله نعم الشرك بالله تعالى في الربوبية كشرك من جعل معه خالقا اخر - 00:05:04

كالمجوس وغيرهم الذين يقولون بان للعالم ربين احدهما خالق خالق الخير ويقولون له بلسان الفارسية يزدان والآخر خالق الشر ويقولون له المجوس بلسانهم هرما وكالفلاسفة وما الجنوع الثاني؟ شرك الفلاسفة. الذين يقولون بالعقول العشرة - [00:05:28](#) والنفوس و وهذه الاشياء هي التي تحدث الحوادث في في الكون فهم اثبتوا فهم عطلوا الرب سبحانه وتعالى وجعلوا هذه الاشياء هي التي تتصرف في الكون وهذا تعطيل هذا شرك التعطيل. نعم. وكالفلاسفة ومن تبعهم - [00:05:57](#) الذين يقولون بانه لم يصدر عنه الا واحد بسيط وان وان مصدر المخلوقات كلها عن العقول والنفوس مصدر المخلوقات كلها عن العقول العشرة اللي يسمونها ولا ندري ما هي هذه العقول العشرة؟ ما من - [00:06:22](#) من خرافاتهم فلسفتهم الباطلة والنفوس وما اشبه ذلك اذا ما في رد عندهم انما هي هذه الاشياء وهذا شرك التعطيل نعم. وان مصدر المخلوقات كلها عن العقول والنفوس وان مصدر هذا العالم عن العقل الفعال - [00:06:45](#) فهو رب كل ما تحته ومديره. نعم. هذا الكفر كفر والعياذ بالله. نعم. فهو رب كل ما تحته يدبره وهذا اشر من شرك عباد الاصنام والمجوس والنصارى هذا اعظم انواع الشرك - [00:07:09](#) لانه جحد الله عز وجل وجعل هذا الكون لوقا لغيره نعم وهذا اشر من شرك عباد الاصنام والمجوس والنصارى لان لان النصارى يقولون الله ثالث ثلاثة فهم اثبتوا ثلاثة الهة - [00:07:28](#) وهؤلاء اثبتوا ما لا يحصى من من الالهة في هذا الكون واشد من شرك المجوس لان المجوس قالوا قانطين وهؤلاء اثبتوا خالقين مع الله سبحانه وتعالى او من دون الله عز وجل - [00:07:58](#) واشد من شرك عباد الاصنام لان عباد الاصنام يعترفون لان الله خالق لكن يجعلون هذه الاصنام شفعاء عنده فشرك الفلاسفة اشد من شرك عباد الاصنام. نعم وهذا شر من شرك عباد الاصنام والمجوس والنصارى - [00:08:23](#) وهو اخبث شرك في العالم بلا شك نعم. اذ يتضمن من التعطيل وجهد الالهية والربوبية واستناد الخلق الى غيره سبحانه ما لم ما لم يتضمنه شرك امة من الامم. استناد الخلق يعني - [00:08:49](#) ان صدور الخلق عن غير الله وانما هو الى هذه الباطيل والترهات التي ينسبون اليها انها تخلق في هذا الكون. نعم هو شرك القدرية هذا الثالث شرك القدرية وهم المعتزلة - [00:09:09](#) الذين يقولون الله لم يقدر ولم يخلق افعال العباد وانما هم الذين يخلقونها باستقلالهم كل يخلق فعل نفسه باستقلاله ولا تدخلوا افعالهم في خلق الله اذا اثبتوا شركاء مع الله في الخلق - [00:09:30](#) نعم وشرك القدرية مختصر من هذا الباب وباب بشر من شرك الفلاسفة من هذا الباب يعني من شرك الفلاسفة هو اقل منه لكنه مثله نعم وشرك وشرك قدرية مختصر من هذا الباب وباب يدخل منه اليه - [00:09:56](#) نعم يعني شرك القدرية باب يدخل منه الى شرك الفلاسفة حيث انهم فتحوا الباب قالوا ان بعض المخلوقات وهي افعال العباد ليست مخلوقة لله عز وجل نعم ولهذا شبههم الصحابة رضي الله عنهم بالمجوس - [00:10:22](#) كما ثبت عن ابن عمر وابن عباس نعم هو ظهر اول اول نفي القدر ظهر في اخر عهد الصحابة القدرية ظهورا في اخر عهد الصحابة وانكروا عليهم وسموهم مجوس هذه الامة - [00:10:49](#) نعم وقد روى اهل السنن منهم ذلك مرفوعا فقد روى اهل السنن عنهم ذلك مرفوعا يعني انهم قالوا القدرية مجوس هذه الامة اذا مرضوا فلا تعودوهم نعم وقد روى اهل السنن عنهم ذلك مرفوعا انهم مجوسوا هذه الامة. نعم. وكثيرا ما يجتمع الشركان في العبد - [00:11:10](#) وينفرد احدهما عن الآخر قد يكون في الانسان نوعان من هذه الانواع فيكون عنده شرك المجوس وشرك القدرية نعم والقرآن الكريم بل الكتب المنزلة من عند الله تعالى كلها مصرحة بالرد على اهل هذا الاشراك - [00:11:43](#) آ القرآن الكريم والكتب المنزلة من عند الله قبله كلها مصرحة بردها للاشراك في الربوبية كلها تثبت ان الخالق هو الله وحده ان الخالق هو الله وحده وهو المستحق للعبادة - [00:12:09](#)

دون ما سواه نعم والقرآن الكريم بل الكتب المنزلة من عند الله تعالى كلها مصرحة بالرد على اهل هذا الاشراك كقوله تعالى اياك نعبد
فانه ينفي شرك المحبة والالهية وقوله - [00:12:34](#)

واياك نستعين فانه ينفي شرك الخلق والربوبية نعم اياك نعبد واياك نستعين. هذه الاية فيها نفي الشرك في اللوهية ونفي الشرك
الربوبية وذلك ان قوله اياك نعبد هذا حصر حصر للعبادة في الله عز وجل - [00:12:56](#)

لان تقديم المعمول يفيد الحصر المعمول هو اياك والعامل نعبد. تقديم المعمول على العامل يفيد الحصر. اي حصر العبودية بالله عز
وجل وحده نعم واياك نستعين الاستعانة هذي من افعال الربوبية الذي يعين ويرزق ويخلق - [00:13:21](#)

ويحيي ويميت ويدبر هو الرب سبحانه وتعالى فهذه بها توحيد الربوبية واياك نستعين الله هو المعين وهو الخالق وهو الرازق وهو
المدير نعم وتضمنت هذه الاية تجريد التوحيد لرب العالمين في العبادة - [00:13:50](#)

وانه لا يجوز اشراك غيره معه لا في الافعال ولا في الالفاظ ولا في الارادات لا في الافعال كالذبح والركوع والسجود وغير ذلك
من العبادات الفعلية العبادات الفعلية كلها لله عز وجل - [00:14:15](#)

ولا في العبادات القولية. في الدعاء والذكر وغير ذلك على اللسان وكذلك العبادات القلبية كالخوف والرجاء والرغبة والرغبة والمقاصد
في العبادات والنيات كلها يجب ان تكون لله عز وجل. العبادات العملية - [00:14:41](#)

التي على على البدن والعبادات اه القولية التي تكون باللسان والعبادات اه في الاقوال العبادات في النيات عبادات في القلب كالمحبة
الخوف والرغبة والرغبة والالانة توكله غير ذلك. العبادات لا تخرج عن هذه الانواع - [00:15:10](#)

الثلاثة اما بدنية واما لفظية واما قلبية نعم وانه لا يجوز اشراك غيره معه لا في الافعال ولا في الالفاظ ولا في الارادات فالشرك به في
الافعال كالسجود لغيره سبحانه - [00:15:37](#)

هذه في الافعال وجود البدن نعم في السجود لغيره سبحانه والطواف بغير بيته المحرم. الطواف الطواف هذا عبادة ولا يشرع الا
بالكعبة المشرفة لا يجوز ان يطاف بالقبور ولا بالمقامات ولا بالامكنة - [00:15:59](#)

والاثار التي ينسبونها الى الانبياء والصالحين لان هذا شرع دين لم يأذن به الله ما شرع الله الطواف الا بالبيت العتيق بيت العتيق ثمان
الطائف ان كان يتقرب بهذا الطواف الى غير الله - [00:16:24](#)

كصاحب القبر فهذا شرك اكبر وان كان ينوي الطواف لله ولكنه يؤديه في هذا المكان الذي لم يشرع الله التوافق به فهذا بدعة فهذا
بدعة لانه لم يشرع الله الطواف الا بالبيت - [00:16:45](#)

ولا يطاف بغيره من اي مكان نعم وحلق الراس عبودية وخضوعا لغيره. حلق الراس القراس فيكون عبادة ويكون مباحا اذا حلقت
لاجل التخلص من الازى ومن القمل ومن الاوساخ وان تسلم من كلف - [00:17:06](#)

آآ تغذية الراس هذا مباح واذا واذا حلقت او قصرته من اجل النسك تعبد فهذا انما يكون لله لا يحلق للقبر ولا بغير لغيره من
المخلوقات. فيكون الحلق او التقصير عبادة متى - [00:17:36](#)

اذا كان في الحج او العمرة الحلق او التقصير من مناسك الحج والعمرة فهو عبادة لله عز وجل نعم لان فيه من يحلقون رؤوسهم
للاضحة والاصنام نعم وتقبييل الاحجار غير الحجر الاسود الاحجار تبركا بها هذا نوع من العبادة والله لم يشرع لنا - [00:18:02](#)

تقبييل حجر في الارض او بنية او غيره الا الحجر الاسود لانه من شعائر الله انه من شعائر الله والنبي صلى الله عليه وسلم قبله
استلمه وقبله هذا عبادة لله ما هو بلحجر ما هي بعبادة للحجر لكن لان الحجر مشعر من مشاعر العبادة - [00:18:28](#)

نحن نقبله او نستلمه او نشير اليه تعبدا لله سبحانه وتعالى. والا فهو حجر لا ينفع ولا يضر لهذا قال عمر رضي الله عنه لما قبل الحجر
قال والله اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر - [00:18:58](#)

ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبلتك المسألة مسألة اتباع تباع للرسول صلى الله عليه وسلم وهو عبادة لله
عز وجل انت تقبله لا تتقرب اليه وانما تتقرب الى الله. تعبد الله الذي امرك بذلك - [00:19:17](#)

نعم وتقبييل الاحجار غير الحجر الاسود. اما تقبييل المقامات والاضحة والقبور والشبابيك التي عليها هذا من فعل المشركين هذا من

فعل المشركين وهو تقرب الى غير الله سبحانه وتعالى القبور لا تقبل ولا جدرانها ولا شبابيكها لا قبر النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:19:41](#)

ولا قبر غيره ما شرع لنا هذا نعم وتقبيلا الاحجار غير الحجر الاسود الذي هو يمينه تعالى في الارض. كما في الحديث كانما كانما

صافح الله وكانما ما قال فقد صافح الله - [00:20:10](#)

قال فكأنما صافح الله لانه شعيرة من شعائره. وايضا يمين الله بمعنى انه من شعائره وليس يمين الله بمعنى يد يد الرب سبحانه

وتعالى لانه قال يمين الله في الارض والله جل وعلا ليس منه شيء - [00:20:30](#)

في الارض الله جل وعلا في السماء لكن يمينه في الارض بمعنى انه مشعره في الارض ومحل عبادته. نعم او تقبيل القبور واستلامها

والسجود لها لم يشرع الله لنا تقبيل القبور واستلام القبور - [00:20:51](#)

سجود لها هذا من دين المشركين نعم وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم من اتخذ قبور الانبياء والصالحين مساجد في احاديث

كثيرة صحيحة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور - [00:21:15](#)

مساجد ونهى عن البناء على القبور ونهى عن تجسيصها والكتابة عليها ونهى عن اصراجها بالسرج وتبخيرها بالبخور لذلك نهى

الرسول صلى الله عليه وسلم عنه لانه من وسائل الشرك وعبادة غير الله والغلو في القبور. نعم - [00:21:33](#)

الان يبنون عليها ويجعلون لها صناديق وسدنة يجمعون الاموال من المساكين ويتقاسمونها جعلوها مصدر او مورد مالي للبلد واغروا

الناس بعبادتها والعياذ بالله اكلوا اموالهم بالباطل وافسدوا عقيدتهم هذا هو دين القبوريين اليوم او من رضي بفعلهم - [00:22:05](#)

او اتخذه موردا من موارد آآ بيت المال في بعض البلاد نعم وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم من اتخذ قبور الانبياء والصالحين

مساجد يصلى لله فيها. مساجد بمعنى انه يصلى عندها. المسجد هو مكان الصلاة - [00:22:44](#)

ولو لم يبنى تعص كل مكان صليت فيه فانه مسجد. صار مسجدا للصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم وجعلت لي الارض مسجدا

وطهورا والمسجد هو مكان الصلاة سواء استمر صلى فيه او صليت به مرة واحدة ومشيت يصير مسجد مؤقت وقت صلاة كثير هو

مسجد - [00:23:12](#)

القبور لا يصلى عندها. وان كان المصلي يصلي لله لكن المكان ليس مكانا للصلاة لماذا؟ لان هذا وسيلة الى الشرك وسيلة الى الشرك

فاذا رأوك تصلي عندها فانهم يقتدون بك ويظنون - [00:23:37](#)

انك تصلي لاجل القبر وبركته ويصلون عنده ويتبركون به. ولذلك سد النبي صلى الله عليه وسلم هذه الوسيلة ونهى عن الصلاة عند

القبور واذا بني عليها مسجد فالامر اشد اتخذوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا - [00:23:58](#)

تصوروا في تلك الصور فاذا بني عليه مسجد فالامر اشد ولا تجوز الصلاة في هذا المسجد لانها صلاة عند القبر. نعم وقد لعن النبي

صلى الله عليه وسلم من اتخذ قبور الانبياء والصالحين مساجد يصلى لله فيها - [00:24:25](#)

الا لله اما اذا كان يصلي للقبر هذا شرك على طول شرك اكبر. لكن اذا كان يصلي لله فهذا حرام ووسيلة من وسائل الشرك نعم يصلى

لله فيها فكيف من اتخذ القبور اوثانا تعبد من دون الله؟ كيف اذا صلى لها ودعاها واستغاث بها - [00:24:48](#)

اتخذها اوثاما تعبد من دون الله والوثن هو ما عبد من دون الله كله واسع سواء كان على صورة او شجرا او حجرا او قبرا كلها اوثام

الوثن هو ما عبد - [00:25:13](#)

من دون الله على اي شكل كان. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد فجعل عبادة القبر عبادة للوثن وان كان

قبر نبي بل افضل الانبياء لا يجوز - [00:25:33](#)

لا يجوز التقرب الى الاموات الاستغاثه والذبح والنذر صلاة عندها التبرك بها وسيأتي ما يشرع للقبور وما لا يشرع. نعم فهذا لم يعلم

معنى قوله تعالى اياك نعبد نعد يصلى لله فيها فكيف من اتخذ القبور اوثانا تعبد من دون الله؟ يتقرب اليها - [00:25:52](#)

قرب اليها للعبادة نعم فكيف من اتخذ القبور اوثانا تعبد من دون الله فهذا لم يعلم معنى قوله تعالى اياك نعبد لم يفهم معنى قوله اياك

نعبد وانه حصر للعبادة في الله - [00:26:24](#)

فهذا عبد غير الله كيف يقرأ هذه الآية بلسانه ويخالفها بفعله فيعبد غير الله نعم وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال

لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:26:42](#)

اليهود والنصارى غلوا في القبور اتخذوها مساجد بمعنى انهم يصلون عندها تبركا بها فلذلك لعنهم النبي صلى الله عليه وسلم واللعن لا يكون الا على كبيرة من كبائر الشرك من كبائر الذنوب. والشرك هو اكبر الذنوب. وكذلك الوسائل المؤدية اليه - [00:27:06](#)

نكبر الذنوب وهذا سد الباب لباب الشرك نعم. وفيه عنه ايضا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد ان من شرار الناس ان تدركهم الساعة وهم احياء - [00:27:33](#)

لان الساعة لا تقوم وفي الارض من يقول الله الله لا تقوم الا على شرار الناس الذين لا يعرفون الله لان القرآن يرفع في اخر الزمان

يرفع القرآن وينزع العلم ويبقى الناس في جهل ويموت العلماء - [00:27:55](#)

انا يبقى الناس في جهل يقعون في الشرك يقعون في الكفر ثم تقوم عليهم الساعة والعياذ بالله هم على شرار الناس اما اهل الايمان

فتنزع ارواحهم قبل قيام الساعة تأتيهم ريح طيبة - [00:28:14](#)

وتنزع ارواحهم ويموتون ويبقى شرار الناس وهارجون كتهارج الحمر. هذا سنة الصنف الثاني الذين يبنون المساجد على القبور لولا

من شرار الناس في كل زمان هم شرار الناس في كل زمان وليس عند قيام الساعة فقط - [00:28:38](#)

بل في كل زمان لكن تقوم عليهم الساعة. نعم وفيه ايضا عنه صلى الله عليه وسلم ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد الا

فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. لما - [00:28:59](#)

نزل به الموت صلى الله عليه وسلم وصار في الاحتضار والرمق الاخير آ ما نسي الوصية لامته بل اوصاهم بالتوحيد وافراد الله

بالعبادة وقال ان من كان قبلكم يعني من الامم من اليهود والنصارى يتخذون قبور انبيائهم مساجد - [00:29:19](#)

الا فلا تتخذوا القبور مسالا. خشية ان يتخذوا قبره مسجدا. فمن سبقهم مع قبور الانبياء. هذا من نصيحته صلى الله عليه وسلم ولم

يشغله الموت عن ذلك. خشي انه اذا مات - [00:29:46](#)

يتبعون فيه سنة من قبلهم فيبنون عليه ويتخذونه مسجدا هذا من نصيحته صلى الله عليه وسلم ولذلك دفنه الصحابة في بيته في

حجرة عائشة التي مات فيها ولم يخرجوه للبقيع مع الصحابة - [00:30:03](#)

لانه خشي ان يتخذ مسجدا لو برز لو برز ورآه الناس اتخذوه مسجدا فحمي عن الناس حمي بالجدران وبالحجرة النبوية وكانت

الحجرة خارج المسجد شرق المسجد مجاورة للمسجد في عهد الخلفاء الراشدين - [00:30:25](#)

وفي عهد معاوية وعهد القرون المفضلة. فلما جاء الوليد جاء الوليد ابن عبد الملك من دولة بني اراد ان يوسع المسجد النبوي فادخل

فيه الحجرة ولم يكن هذا بمشورة اهل العلم ولا برأي اهل العلم - [00:30:53](#)

انما هو رأي رآه السلطان ونفذه فالاصل ان قبره صلى الله عليه وسلم ليس في المسجد فيه من يشبه على الناس الان ويقول هذا قبر

النبي بالمسجد ما بني ما بني المسجد المسجد مبني اول ما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم مبني وحده لا ليس فيه قبور -

[00:31:19](#)

بل انه امر بالقبور التي كانت فيه فنبشت واخرجت ثم بنى مسجده صلى الله عليه وسلم ليس فيه قبور انما هذا جاء بعد من تصرف

بعض الولاة وليس هو بامر الرسول ولا بسنة الرسول ولا سنة الخلفاء الراشدين - [00:31:42](#)

ليس فيه حجة ليس فيها حجة ليس لهم شبهة في ذلك نعم وفي مسند الامام احمد وصحيح ابن حبان عنه صلى الله عليه وسلم لعن

الله زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج - [00:32:03](#)

وفي مسند الامام احمد وصحيح ابن حبان عنه صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج

هذا الحديث فيه مسألتان المسألة الاولى تحريم زيارة النساء للقبور - [00:32:25](#)

وانها كبيرة من كبائر الذنوب لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن دوارات القبور قبور لا يكون الا على كبيرة من كبائر الذنوب الا تجوز

زيارة النساء للقبور؟ وفي لفظ لعن الله زائرات - [00:32:46](#)

القبور بدل زوارات لان منهم من يقول الرسول لعن زوارات يعني مكثرات الزيارة اما الزيارة القليلة فلا تمنع نقول لعن زائرات جاءت رواية لعن زائرات القبور هذه فيها رد على هؤلاء - [00:33:06](#)

فزيادة النساء لا تزور القبور. والحكمة والله اعلم ان المرأة ضعيفة اذا رأت قبر قريبها فانها لا تملك نفسها عن الجزع والبكاء ومنعت من اجل ذلك. وكذلك المرأة فتنة ولو انها خرجت الى المقابر لتزورها - [00:33:22](#)

انتهاز الفساق هذه الفرصة ويحصل مفاصد في المقابر ولذلك منعت النساء من زيارة القبور اولا لظعنهن وعدم صبرهن وثانيا لانهن فتنة ويذكرون الان من المفاسد التي تقع من زيارة النساء للقبور في غير هذه البلاد - [00:33:43](#)

ما لا يعلمه الا الله. هذه مسألة. المسألة الثانية متخذين هذا محل الشاهد المتخذين عليها المساجد الذين يصلون عندها او يبنون عليها المساجد هؤلاء ملعونون على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:06](#)

كما لعن اليهود والنصارى من قبل لانهم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد والسرج كذلك القبور لا تضاء بالمصابيح او بالكهرباء لان هذا يغري الجهال اذا رأوها مسرجة ومنورة تعلقوا بها وزاروها فسادا للذريعة القبور لا تضاء - [00:34:28](#)

ولا تسرج نعم اذا احتاجوا الى الدفن في الليل يأتون معهم بسراج او بفانوس او بمصباح كهربائي ويدفنونه ما مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما دفن في الليل استعمل السراج كذلك اصحابه - [00:34:55](#)

يكون السراج مؤقت لدفن القبر فقط. نعم وقال صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وهذا مع اللعنة اشتد غضب الله هذا يدل على ان هذا كبيرة من كبائر الذنوب. على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:35:15](#)

يصلون عندها او يبنون عليها مساجد هذا اشد نعم وقال ان من كان قبلكم اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا فصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله - [00:35:40](#)

نعم لما ذكرت له زوجاته اللاتي هاجرت الى الحبشة ويظن ام سلمة او ام حبيبة يعني هاجروا الى الحبشة الهجرة الاولى ورأى الحبشة نصارى فهل كتاب كانوا يبنون على المساجد ويخرفون على القبور ويخرفونها - [00:36:02](#)

وذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم كنيسة رأته لارض الحبشة وما فيها من الصور قال صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك تلك - [00:36:30](#)

تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله هذا كما سبق ان من شرار الناس ان تدركهم الساعة وهم احياء والذين يبنون المساجد على القبور هم شرار الخلق والعياذ بالله الذين يبنون المسائل الان على القبور - [00:36:53](#)

فرار الخلق وان كانوا يزعمون انهم مسلمون وانهم يحبون الصالحين وانهم هذا كله لا اصل له نعم والناس في هذا الباب اعني زيارة القبور ثلاثة اقسام. اي نعم هذا التقسيم - [00:37:16](#)

لزيارة القبور يعني اذا سألت عن زيارة القبور بعد ما سمعت يقول ما حكم زيارة القبور اذا؟ هل هي حرام مطلقة؟ او هي مباحة او مشروعة مطلقة او فيها تفصيل - [00:37:37](#)

الجواب ان فيها تفصيلا. نعم. والناس في هذا الباب اعني زيارة القبور ثلاثة اقسام قوم يزورون الموتى فيدعون لهم. وهذه الزيارة الشرعية. اذا كان القصد من زيارة القبور الدعاء للميت - [00:37:51](#)

فهذه زيارة مشروعة لان زيارة الشرعية لها فائدتان الفائدة الاولى الاعتبار والاتعاظ تذكر بالآخرة كما قال صلى الله عليه وسلم الفائدة الثانية انك تدعو للميت لانه بحاجة الى الدعاء والاستغفار له - [00:38:10](#)

نعم وقوم يزورونهم يدعون بهم فهؤلاء هم يزورونهم يدعون بهم يتخذونهم وسائط بينهم وبين الله. يزعمون انهم يشفعون لهم عند الله نعم وقوم يزورونهم يدعون بهم بواسطتهم نعم فهؤلاء هم المشركون في الالهية والمحبة - [00:38:35](#)

اي نعم اذا زاروهم يقصدون ان يتخذوهم وسائق ووسيلة الى الله يتقربون اليهم ويعبدونهم لاجل ان يقربوهم الى الله ومن اجل ان يشفعوا لهم فهذه زيارة شركية زيارة شركية نعم - [00:39:05](#)

وقوم يزورونهم فيدعونهم انفسهم وهارون الميت الذي يزور القبر يدعو للميت هذه زيارة مشروعة الذي يدعو الذي يزور القبر يدعو

الله عند قبر الميت هذه زيارة بدعية هذه بدعة لان - 00:39:30

القبر لا يدعى عنده ولا يصلى عنده. النوع الثالث الذين يزورون القبر يدعون الميت يدعون الميت هذا شرك اكبر نعم وقوم يزورونهم فيدعونهم انفسهم وهؤلاء هم المشركون في الربوبية والالوهية لان الدعاء من من الالوهية. نعم - 00:39:53

وقد حمى النبي صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد اعظم حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى بين التوحيد اولا ووضحه لامته ثم حماه من ان يغير او يدخل في شيء - 00:40:21

اشد الوسائل التي تفضي الى الشرك نعم وقد حمى النبي صلى الله عليه وسلم جانب التوحيد اعظم حماية تحقيقا لقوله تعالى اياك نعبد حتى نهى عن الصلاة في هذين الوقتين - 00:40:39

لكونها ذريعة الى التشبه بعباد الشمس. نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ونهى عن الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس لان المشركين يعبدون الشمس عند غروبها وعند طلوعها - 00:40:59

يسجدون لها اذا بزغت ويسجدون لها اذا غابت فنحن لا نتشبه بهم في هذين الوقتين. لا نصلي لله في هذين الوقتين لان هذا فيه التشبه بعباد الشمس عند غروبها او عند - 00:41:23

طلوعها هذا من سد الوسائل التي تفضي الى الشرك. نعم حتى نهى عن الصلاة في هذين الوقتين لكونها ذريعة الى التشبه بعباد الشمس الذين يسجدون لها في هاتين الحالتين عند الطلوع وعند الغروب - 00:41:46

لها نعم يسجد لها الكفار نهينا عن الصلاة في هذين الوقتين نعم وسد الذريعة بان لكن لابد من التنبيه ان من نام عن صلاة العصر او نام عن صلاة الفجر ولم يستيقظ - 00:42:05

الا عند غروب الشمس او عند طلوعها فليبادر بالصلاة يبادر بالصلاة. قال صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - 00:42:28

قال تعالى واقم الصلاة لذكرى فلا تؤخر صلاة تقول لما يروح وقت النهي لا فريضة صلها في الحال انما النافلة هي التي لا تصلها في هذا الوقت هذين الوقتين. نعم - 00:42:47

وسد الذريعة بان منع من الصلاة بعد العصر والصبح لاتصال هذين الوقتين الذي الذين يسجد المشركون فيهما للشمس. نعم احتاط في النهي احتاط في النهي هم يسجدون لها عند الغروب ويسجدون لها عند الطلوع - 00:43:05

الرسول احتاط للنهي فحرم الصلاة بعد العصر مباشرة وحرم الصلاة بعد الفجر مباشرة احتياطا للنهي نعم واما السجود لغير الله قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ان يسجد لاحد الا الله - 00:43:25

يقول لا يكون الا لله عز وجل والركوع والانحناء من باب التحية تعظيم لا يجوز هذي عبادة لغير الله عز وجل نعم واما السجود لغير الله فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ان يسجد لاحد الا لله - 00:43:49

ولا ينبغي في كلام الله ورسوله لا كلمة لا ينبغي بين المؤلف معنى لا ينبغي وانه تحذير عظيم نعم ولا ينبغي في كلام الله ورسوله انما يستعمل للذي هو في غاية الامتناع - 00:44:12

في غاية الامتناع والنهي فهي كلمة فيها غاية النهي عن الشيء. نعم كقوله تعالى وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا نعم وقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال تعالى في حق الرسول صلى الله عليه وسلم وما علمناه الشعر. لان المشركين يقولون انه شاعر -

00:44:34

عن هذا القرآن شعر الله جل وعلا قال ما علمناه الشعر رسول لا يحسن الشعر حتى انه اذا اراد ان ينشد البيت لا يستطيع ان ينشده على اصله انه لا لم يعلم الشعر عليه الصلاة والسلام - 00:45:03

نعم وقوله سبحانه ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء الله بين ان الشرك لا ينبغي دل على ان كلمة لا ينبغي انها كلمة عظيمة ومن لها معنى عظيم. فلا ينبغي - 00:45:22

يقتضي شدة التحريم نعم ومن الشرك بالله تعالى المبين لقوله تعالى اياك نعبد الشرك به في اللفظ هناك شرك في الافاصل اصغر.

شرك في الالفاظ وهو نوعان تلکم ظاهر على اللسان بالالفاظ وشرك في القلب - [00:45:46](#)

وهو الرياء والريا والشرك الخفي شرك الالفاظ مثل لولا الله وانت ما شاء الله وشئت الحلف بغير الله عز هذا كله من الشرك في الالفاظ والشرك في الخفي في القلب هذا مثل الرياء والسمعة واردة - [00:46:09](#)

الانسان بعمله الدنيا ما اشبه ذلك نعم ومن الشرك في المقاصد نعم ومن الشرك بالله تعالى المبين لقوله تعالى اياك نعبد الشرك به في اللفظ كالحلف بغيره. نعم. كما رواه الامام احمد وابو داود عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:46:30](#)

من حلف بغير الله فقد اشرك صححه الحاكم وابن حبان نعم فهذا دليل على ان الحلف بغير الله شرك لكنه شرك اصغر شرك في اللفظ تلك اصغر. نعم قال ابن حبان - [00:46:54](#)

اخبرنا الحسن اخبرنا الحسن ابن سفيان حدثنا عبد الله ابن عمر الجعفي حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن سعد ابن عبيدة قال كنت عند ابن كنت عند ابن عمر - [00:47:11](#)

فحلف رجل بالكعبة فقال ابن عمر ويحك لا تفعل اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك نعم لا يجوز الحلف لا بالكعبة ولا - [00:47:32](#)

ولا بالنبي ولا بغيره. نعم ومن الاشراك قول القائم باحد من الناس ما شاء الله وشئت نعم ولما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله ندا - [00:47:48](#)

اي شريكة قل ما شاء الله وحده نعم كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له رجل ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده - [00:48:06](#)

هذا مع ان هذا ارشاد من النبي صلى الله عليه وسلم وتوجيه يقول ما شاء الله وحده وفي حديث اخر ان قل ما شاء الله ثم ثم شاء فلان - [00:48:24](#)

لان ثم تقتضي الترتيب تكون مشيئة العبد بعد مشيئة الله اما اذا قلت ما شاء الله وشئت بالواو الواو تقتضي الجمع والتشريك فلا تجوز فرق بين العطف بالواو والعطف ثم - [00:48:39](#)

نعم هذا مع ان الله تعالى قد اثبت للعبد مشيئة. العبد له مشيئة بلا شك وما تشاؤون الا ان يشاء الله. لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله العبد له مشيئة لكنها لا تكون الا بعد مشيئة الله سبحانه وتعالى. ليست استقلالية كما يقوله - [00:48:57](#)

معتزلة. نعم هذا مع ان الله تعالى قد اثبت للعبد مشيئة كقوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله فاثبت للعبد مشيئة لكنه جعلها بعد مشيئة الله. يمكن انك تشاء شيء ولا يحصل. لكن اذا شاء الله شيئا فلا بد ان يحصل مشيئتك - [00:49:21](#)

تأتي بعد مشيئة الله نعم فكيف بمن قال انا متوكل على الله وعليك من قال انا متوكل على الله وعليك والتوكل من انواع العبادة فلا يجوز ان تقول متوكل على الله وعليك - [00:49:46](#)

لكن يمكن تقول انا يجب عليك ان تقول انا متوكل على الله وقد وكلتك في هذا الشيء وكلته لا تقل توكلت عليك قل وكلتك نعم وانا في حسب الله وحسبك - [00:50:04](#)

يعني انا في كفاية الله يكفيني وانت تكفيني لا الله جل وعلا هو الحسب وحده. يا ايها النبي حسبك الله. ومن اتبعك اي وحسب من اتبعك من المؤمنين الحسب من الله جل وعلا - [00:50:26](#)

نعم ومالي الا الله وانت ومالي الا الله وانت الواو هذه تشريكية جمع لكن لو قلت اذا قلت ما ما لي الا الله ثم انت فلا بأس نعم. وهذا من الله ومنك. هذا من الله ومنك. هذا شرك. شرك في اللفظ. سويت المخلوق بالخالق - [00:50:46](#)

لان الواو تقتضي التسوية فاذا جئت بثم زال المحذور هذا من الله ثم منك يعني بسببك نعم وهذا من بركات الله وبركاته وكذلك كله. نعم. والله لي في السماء وانت لي في الارض - [00:51:12](#)

ما يجوز هذا الله لي في السما وانت لي في الارض الله جل وعلا في السماء والارض يعلم ما في السماوات وما في الارض وما يجري في الارض فهو من الله عز وجل - [00:51:34](#)

ما يقال ان الله له ما في السماء فقط وما في الارض هذا للمخلوقين لا الله له ما في السماوات وما في الارض خلقا وعبيدا وتديبرا و
نعم واجب الله في السماوات وفي الارض يعلم سركم - [00:51:50](#)
وجهركم ويعلم ما تكتُمون الله في السماء وعلمه في كل مكان في الارض وفي كل مكان نعم وازن بين هذه الالفاظ الصادرة من غالب
الناس اليوم وبينما نهى عنه من من ما شاء الله وشئت - [00:52:09](#)
ثم انظر ايها افحش يتبين لك ان قائلها اولى بالبعد من اياك نعبد وبالجواب من من النبي صلى الله عليه وسلم لقائل تلك الكلمة وانه
اذا كان قد جعل اذا كان قد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ندا - [00:52:29](#)
فهذا قد جعل من لا يدانيه لله ندا نعم فلا يجوز هذا الكلام الا بهذه تقييدات نبوية حماية للتوحيد هذا من حماية توحيد وان كان
المسلم وان قالها لا يقصد بقلبه ذلك - [00:52:51](#)
لكن هذا شرك في الالفاظ سد الذريعة ينهى عن ذلك حتى ولو باللسان نعم وبالجمل فبالعبادة المذكورة في قوله اياك نعبد فيك آ قبل
ان ننسى يكون هذا اخر درس ان شاء الله الى - [00:53:13](#)
السبت القادم يكون الاسبوع القادم هذا عطلة السبت الذي بعده ان شاء الله نبدأ نستأنف الدراسة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله
هل شي هل شرك الفلاسفة يعد الحادا بمعنى انهم ينفون وجود الخالق - [00:53:40](#)
تعطيل نعم تعطيل يسمى شرك تعطيل كما سبق لكم نعم لانه يتضمن هو شرك لكن يتضمن جحود الخالق. نعم يقول فضيلة الشيخ
وفقكم الله ان يكفر المعتزلة بمقولتهم ان العبد هو الذي يخلق افعال يخلق افعال نفسه. ولماذا توقف العلماء في تكفيرهم؟ اذا كان
شركهم - [00:54:05](#)
هذه المزاي لان غالبهم مقلد غالبهم مقلد او متأول عنده شبهات ويحكم عليه بالضلال اما اذا تعمد هذا فانه يحكم بكفره لكن اغلبهم ما
تعمد يكونوا مقلدا او جاهلا يقال هذا ضلال وينهى عنه. نعم - [00:54:34](#)
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين القدرية والمعتزلة؟ هم القدرية هم معتزلة الا ان لفظ القدرية قد يراد به الجبرية ايضا
الطريق الثاني لفظ اعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:54:57](#)
اما المراد بالشرك في الارادات والنيات الرياء ان تصلي وان تريد انه يمدحك اللي يراك زين صلاتك زين صوتك. لاجل آ يمدحك في
جودة الصوت او الطمأنينة في الصلاة او ما اشبه ذلك. تتصدق - [00:55:17](#)
من اجل ان يقال هو جواد تجاهد في سبيل الله من اجل ان يقال هو شجاع وما اشبه ذلك. الرياء والعياذ بالله هذا يبطل العمل الذي
خالطه هو شرك وهو من انواع الشرك الاصغر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في كتاب التوحيد - [00:55:41](#)
ذهب من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا ذكر فضيلتكم انه من الشرك الخفي لانه شرك في النية والقصد. ما في شك نعم. ما يدرون
الناس ما يدرون انت تعمل ولا يدرون الناس وش انت تبي - [00:56:07](#)
ما يعلم هذا الا الله عز وجل نعم يقول متى يكون شرك النية والقصد؟ شركا اكبر مخرجا من الملة الشرك في النية والقصد يكون شركا
اكبر اذا كان مثل رياء المنافقين - [00:56:24](#)
الذين هم في الدرك الاسفل من النار. قال الله جل وعلا يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا فاذا صار مثل رياء المنافقين فهو شرك
اكبر اما اذا صار يصدر من المؤمن هو شرك اصغر - [00:56:41](#)
فاذا كان الرياء ليس معه ايمان فهو شرك اكبر. وهو شرك المنافقين. اذا كان الرياء معه ايمان فهو شرك اصغر. نعم يقول فضيلة الشيخ
وفقكم الله ذكر شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:57:00](#)
في اخر كشف الشبهات ان الاكراه يكون بالقول والفعل ولا يكون بالقلب فما مراده بهذا الكلام؟ نعم ما احد يكرهك على قلبك ابدما ما
يسيطر على القلب الا الله جل وعلا. اما الناس يمكن يكرهونك وعلى الكلام - [00:57:20](#)
يكرهونك على الفعل يجبرونك عليه اما القلب لا ما احد يجبرك على ما في قلبك الا الله سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ
وفقكم الله اذا كان للمجوس الهان وللنصارى ثلاثة - [00:57:37](#)

فهل المجوس اهون شركا من النصارى؟ لا الشرك هو هو واحد سواء اشركت به واحد او مئة الف شخص كله واحد المهم انه شرك.

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل زيارة النساء للقبور - [00:57:57](#)

مع المحرم وفي اوقات متباعدة فيقول كلام على المحرم ما سلام على ان زيارة المرأة للقبور ما يجوز اذا سافرت لزيارة القبور السفر حرام ما يقال انه لا صار معها محرم يحل لا ما يجوز هذا سفر باطل ولا يجوز - [00:58:14](#)

حتى الرجل ما يجوز انه يسافر لزيارة القبور ما يجوز للرجل يسافر لزيارة قبر لان هذا وسيلة من وسائل الشرك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نسمع كثيرا عن العقل الباطن - [00:58:35](#)

قال لي هذا اصل في الشريعة ايش نسمع كثيرا عن العقل الباطن. العقل كله باطن من يرى العقل ما يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. ما تفرق انت بين المجنون وبين الصاحي؟ حسبه عاقل ما هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - [00:58:53](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ثبت او ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحجر الاسود من حجارة الجنة الله اعلم يقال انه نزل به جبريل الله اعلم - [00:59:11](#)

نعم. اقول ما كلفنا الله بهذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الحجرة التي فيها قبر وهي ملتصقة بالمسجد وليست داخله هل يجوز الصلاة في ذاك المسجد؟ نعم؟ الحجرة التي فيها قبر. قلنا لكم اذا كان القبر متصلا بالمسجد - [00:59:28](#)

من اي جهة من جهاته فهذا مسجد مبني على القبر ولا يجوز الصلاة فيه نعم حجرة او اي شيء. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله زرت شهداء احد مع اسرتي - [00:59:52](#)

وكان معي امي واختي زرت شهداء احد مع اسرتي وكان معي امي واختي فهل امي واختي تدخل في الحديث النهي عن زيارة القبور؟ نعم يدخل في كل النساء امك واختك وخالك وجدك - [01:00:09](#)

كلهم يدخلون في النهر لكن ما دام ما تعمدت هذا الشيء وتجهلون هذا الشيء نرجو الله ان يعفو عنكم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كانت الصوفية يقول منتشرة في بلادنا - [01:00:28](#)

وكان اجدادنا يعتقدون في الاولياء وكانوا يندرون في كل قرية بقطعة ارض زراعية وكانوا يندرون في كل قرية بقطعة ارض زراعية للاولياء. سؤاله هل يجوز لي الان ان استعيد هذه الارض وابني عليها مسجدا - [01:00:45](#)

علما بان ربيع هذه الاراضي في هذه الايام يعود الى الصوفية اذا كنت تقدر على ذلك وانت ورثت هذه الاشياء تقدر على ان تبنيها مسجد افعل هذا اما اذا كنت ما تقدر او يحدث فتنة او شرط - [01:01:08](#)

جنب هذا ولكن تنهى عن هذا الامر وتبين للناس هذا الشيء وهذا ما هو بغريب الله جل وعلا ذكر عن المشركين وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائهم - [01:01:27](#)

يجعلوه من الزروع نصيب للاصنام ويجعلون من البهائم نصيب للاصنام. يعني بلغ بهم الشرك الى هذا الحد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تقبيل الكعبة ومقام ابراهيم عليه السلام والتمسح بهما يعد شركا في الافعال بدعة لانه ما ورد تفضيل الكعبة ولا -

[01:01:44](#)

آآ تقبيل مقام ابراهيم فانما ورد الطواف بالكعبة والصلاة اليها وورد الصلاة عند مقام ابراهيم ولم يرد انه يقبل او يتمسح به شباكه او غير ذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:02:09](#)

ما حكم السفر بقصد السلام على النبي صلى الله عليه وسلم وما النية الصحيحة لمن اراد الذهاب الى المدينة السفر بقصد زيارة القبور لا يجوز فصيلة من وسائل الشرك لا قبر النبي ولا غيره - [01:02:30](#)

ولا هناك حديث صحيح يدل على السفر لزيارة قبر الرسول. كل الاحاديث الواردة فيه كلها اما مكذوبة واما ضعيفة شديدة الضعف لا يحتاج بشيء منها والذي يسافر للمدينة يقصد السفر لزيارة المسجد - [01:02:48](#)

للصلاة فيه قال صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال اي لا يسافر الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام مسجدي هذا والمسجد الاقصى فيسافر بقصد الصلاة المسجد النبوي الصلاة فيها. الواحدة عن الف صلاة - [01:03:10](#)

قال لي فيه ويزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم تبعنا اذا جاء المدينة يزور قبر النبي تبعنا الاصل الصلاة في المسجد وزيارة القبر انما تكون تبعنا لانه وجد في المدينة - [01:03:33](#)

ما دام وجد في المدينة يزور قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وقد الف الامام آآ قد الف الامام ابن عبد الهادي كتابا سماه الصارم المنكي في الرد على السبكي - [01:03:52](#)

لان السبكي اورد الاحاديث التي في السفر لزيارة القبر اوردها كلها واراد ان يلبس بها على الناس فالامام السبكي الامام ابن عبد الهادي تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية رد عليه - [01:04:11](#)

وابطل اسانيد هذه الاحاديث التي اوردها واحدا واحدا. والحمد لله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول ان الواجب ازالة القبة التي على قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:30](#)

واخراج القبر من المسجد هل هذا الكلام صحيح؟ لا ما هو بصحيح القبر في مكانه الذي دفنه فيه الصحابة بحجرة عائشة فلا يغير واما القبة امرها سهل لان القبة سقف - [01:04:48](#)

وكانت الحجرة التي دفن بها الرسول صلى الله عليه وسلم كانت مسقوفة ايضا كانت مسقوفة ولها فرجة آآ اه الى السماء هاي القبة بمثابة السقف الذي كان على الحجرة ما في بأس - [01:05:07](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان حاكم لبلد اسلامي يقر عبادة الاضرحة ويدافع عنها. نعم. اذا كان حاكم لبلد اسلامي يقر عبادة الاضرحة ويدافع عنها ويؤذي الدعاة وطلبة العلم - [01:05:23](#)

الذي ينكر ذلك هل تجب الهدى؟ هل تجب الهجرة من ذاك البلد ام ماذا؟ نعم اذا قدرت على الهجرة من هذا البلد الى بلد التوحيد وجب عليك ذلك واذا لم تقدر فانك معذور الى ان تقدر. تعذر الى ان تستطيع الهجرة - [01:05:44](#)

نعم لكن مع تمسكك بدينك وعقيدتك والدعوة الى الله نعم نقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يقول بان من يسجد لغير الله لا يحكم بكفره حتى تقام عليه الحجة - [01:06:04](#)

يا اخي حنا نحكم على الظواهر اما البواطن لا اعلمها الا الله ومن سجد لغير الله حكمنا عليه بالشرك والكفر ما ان الا الظاهر اما كونه ما نوى او له نية ثانية - [01:06:22](#)

هذا ما نعلمه هذا حكمه الى الله والله ما امرنا ان نحكم على ما في القلوب امرنا ان نحكم على الامور الظاهرة الالفاظ الافعال تصرفات الظاهرة نحكم عليها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:06:38](#)

هل يجوز اخراج بعض القبور القديمة وبناء مسجد مكانها كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما بنى لا يجوز هذا عا يجوز نبش القبور وابناء مسجد فانا اما مسجد الرسول فالله امره بهذا - [01:06:58](#)

الناقة بركة في هذا المكان ثم اقامها ثم عادت وبركت في وعند ذلك بنى الرسول صلى الله عليه وسلم مسجده نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم ممارسة رياضة المشي على المقابر - [01:07:18](#)

حيث نرى كثيرا من الناس يفعلون ذلك باستمرار. على المقابر يعني حول سور المقابر مخارج من خارج يريدون الرياضة هذا فيه تشبه في الحقيقة في تشبه في الطواف ينبغي منع هذا وتجنب هذا لان فيه تشبهها - [01:07:39](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الذهاب الى المقابر بالدعاء لنفسه يكون بدعة ام جائزة اي نعم هذا بدعة يذهب الى المقبرة يدعو لنفسه عند القبور مثل اللي يذهب يصلي عند القبور يقول هذا افضل - [01:07:59](#)

ما يجوز العبادة عند القبور ما تجوز لا ان يدعو الله عندها ولا ان يصلي لله عندها. ما يجوز هذا لان هذا وسيلة الى الشرك نعم والله موسعين الارض في المساجد ادعوا - [01:08:19](#)

في اي مكان لكن لا تدعو عند الخوف نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تسأل فتقول ما حكم لبس النساء للخيط على هيئة اساور وقلائد مزخرفة علما بان من يلبسها لا يعتقد فيها شيئا. فهل ينكر عليهم؟ الخيط لا يلبس لا للمرأة ولا - [01:08:36](#)

ولا فيه زينة المرأة تلبس الزينة من الفلي اما الخيط ما فيه زينة الا التشبر او الاعتقاد. فلا يجوز نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله

هل لبس الحلقة والخيط امر بسيط لا ينبغي التشديد على من فعله - [01:09:00](#)

ما يجب التشديد على من فعله لانه اعتقاد اعتقاد بغير الله يعتقد انها الخيط او هالحلقة انها تشفيه من المرض او تدفع عنه المرض

فلا يجوز هذا اه اه كما تعلمون ان الشيخ - [01:09:19](#)

محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله عقد بابا لهذا باب لبس الحلقة والخيط لدفع البلاء او رفعه واورد الاحاديث في هذا الباب راجعوا نعم

يقول فضيلة الشيخ شاب من الشرك قال باب من الشرك لبس الحلقة والخيط لرفع البلاء او دفعه. نعم - [01:09:40](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان الطائف يطوف بالقبر على انه يتقرب لصاحب القبر لذلك فهذا شرك اكبر نعم. وان كان يطوف

بالقبر على انه يتقرب لله بذلك فهذا بدعة - [01:10:03](#)

هل فهمي هذا قلنا هذا بدعة ووسيلة الى الشرك ما يكفي انه بدعة بل بدعة اشد البدع لانه وسيلة الى الشرك نعم يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله وفقكم الله اتخاذ ماطور في المقبرة يشرد - [01:10:21](#)

اتخاذ ماطور يقول في المقبرة اتخاذ ماطور للاضاءة يجوز الاضاءة بماطور ولا مكينة ولا سرد ولا غير ذلك ما يجوز نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله هل يجوز الصلاة على الميت بعد صلاة العصر؟ ام ان ذلك داخل في النهي - [01:10:39](#)

استثنى الصلاة على الميت بعد العصر طول الوقت لان الجنازة قد تتضرر بالتأخير فيباح الصلاة عليها بعد العصر وبعد الفجر لانهما

وقتان طويلان ويخشى ان تتضرر الجنازة بالتأخير نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:11:07](#)

اذا كان لا يعلم ان في المسجد قبر وقد صلى فيه فهل تلزمه الاعداد؟ اذا علم يعيد الصلاة اذا علم. اما اذا ما علم الله يعفو عنا لكن اذا

علم يعيد الصلاة. نعم - [01:11:28](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في بلدنا عين احد الاخوة من اهل السنة اماما وخطيبا في مسجد في مؤخرته قبر ووفقه الله لاغلاق

هذا القبر ونشر السنة في المسجد سؤال هل الصلاة معه في هذا المسجد جائزة؟ ما يكفي الاغلاق ولا بد من ازالة اما ازالة المسجد او

ازالة القبر - [01:11:42](#)

فان كان المسجد هو الاول ودفن القبر فيه بعد ذلك فينبت في القبر اما ان كان العكس الاصل القبر وبني عليه المسجد فيهدم المسجد

لا يبقى مسجد فيه قبر في الاسلام - [01:12:07](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ واخوك مأجور ان شاء الله ونرجو له الخير لكن يطلب مسجدا اخر غير هالمسجد اللي فيه قبر نعم يقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله احدث الناس في بعض المقابر - [01:12:26](#)

تلوين القبور بالبخاخ بالوان مختلفة ما يجوز هذا ما يجوز تلوين المقابر لا بجص ولا بالنورة ولا بالبويا ولا باي شيء الناس يتفلقون

على المنهي يفلتون على المنهي والعياذ بالله ما يجوز هذا من اللي افتي لهم بهذا - [01:12:43](#)

نعم ويقول هل لهم ان يكتبوا ارقاما على القبور؟ ولا ارقام ولا شيء الكتابة التي تقرأ سواء كانت ارقاما او حروفا ما تجوز نعم الله

تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [01:13:05](#)